# كلمة

## معالي السيد / محمد السالك ولد محمد الأمين

## وزير الشؤون الخارجية والتعاون

## بالجمهورية الإسلامية الموريتانية

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

**صاحب المعالي السيد / خورشيد كسوري ، وزير خارجية جمهورية باكستان الإسلامية ، رئيس الدورة الرابعة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية .**

**أصحاب المعالي الوزراء ،**

**معالي البروفيسور / أكمل الدين إحسان أوغلى ، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي ،**

**السادة المؤتمرون ،**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

وبعد ، يطيب لي بادئ ذي بدء أن أهنئكم معالي الوزير على اختياركم رئيساً لدورتنا هذه ، ولا شك أن خبرتكم وحنكتكم وتجربتكم المتميزة عوامل تضمن نجاح هذه الدورة لما فيه مصلحة الأمة الإسلامية .

والشكر موصول إلى سلفكم وزير خارجية أذربيجان على إدارته للدورة الماضية والنتائج التي توصلت إليها تحت رئاسته الرشيدة ، كما أنتهز هذه الفرصة لأشكر باسمي وباسم الوفد المرافق لي حكومة وشعب جمهورية باكستان الإسلامية على ما لقيناه من كرم ضيافة وحُسن استقبال منذ قدومنا إلى هذا البلد العظيم ، كما يطيب لي أن أثني على حُسن التنظيم .

والشكر هنا موصول أيضاً للسيد الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلى على الجهد المتميز الذي يبذله من أجل تحسين أداء منظمتنا وإيصال صوت أمتنا إلى كل المحافل والمساعدة في حل المشاكل والصعاب التي تواجه العالم الإسلامي ، وأود أن أعبّر له باسم حكومة بلادي عن شكرنا الخالص لما قام به شخصياً وقامت به المنظمة من مؤازرة للمسلسل الديمقراطي الذي شهدته بلادنا في الفترة الأخيرة ، والذي توج بإقامة مؤسسات ديمقراطية .

**أيها السادة والسيدات ،**

لا تزال الأمة الإسلامية تواجه الكثير من التحديات السياسية والاقتصادية والأمنية والبيئية في ظل عولمة طاغية لا مكان فيها للتكتلات الضعيفة .

إن هذه التحديات تفرض علينا أكثر من أي وقت مضى بلورة رؤية استشرافية تمهد لعمل مشترك جدي مؤذن ببزوغ تكتل إسلامي قوي .

إن موريتانيا ، التزاماً منها بالمبادئ التي قامت عليها منظمتنا ستظل تسعى إلى كل ما يمكن أن يؤدي إلى تعزيز العمل الإسلامي المشترك في كل الميادين .

**أيها السادة والسيدات ،**

إن القضية الفلسطينية وهي القضية الأولى لمنظمتنا ما زالت وإلى الآن تراوح مكانها في ظل معاناة مستمرة للشعب الفلسطيني الشقيق . إن موريتانيا تأمل أن يعمل المجتمع الدولي جاهداً على وضع حدٍ لمعاناة الشعب الفلسطيني وإيجاد حل عادل ، دائم وشامل للحالة في الشرق الأوسط ، وفي هذا الإطار تُشكل المبادرة العربية للسلام ، المبنية على الشرعية الدولية ، فرصاً تاريخية لإقامة السلام الذي طالما انتظرته شعوب المنطقة ، سلام يفضي إلى قيام دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة عاصمتها القدس الشريف ، وكذلك الانسحاب من جميع الأراضي العربية المحتلة بما فيها الجولان السوري ومزارع شبعا .

كما تعرب موريتانيا عن قلقها من الوضع السائد في العراق مؤكدة مساندتها لكل مسعى يهدف إلى الحفاظ على وحدة العراق واستقراره .

**أيها السادة والسيادات ،**

إن الوضع في الصومال بلغ درجة مأساوية تتطلب من المجتمع الدولي اهتماماً أكبر لإرجاع الأمن والاستقرار إلى هذا البلد المسلم .

**أيها السادة والسيدات ،**

إن عظم التحديات يستدعي أن تكون منظمتنا منظمة المؤتمر الإسلامي على مستوى التحديات والمسؤوليات التي تحدث عنها اليوم ببلاغة الرئيس مشرف . لذا فإن موريتانيا تدعم كل عمل تطويري يؤدي إلى تحسين أدائها ويضاعف من إنجازاتها مما سيعود بالفائدة على الأمة الإسلامية .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .